



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5088

التاريخ : الإثنين 2019/11/18

الفبر الرئيسي



هنية: لا نساوم على دماء شهدائنا
وقادتنا.. انتهت الجولة لكن لم تنته
المعركة مع الاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو: لم نتعهد بشيء في غزة وسياستنا الأمنية لم تتغير
معطيات جديدة حول تورط الاحتلال الإسرائيلي باغتيال الزواري في تونس
صبري: الاحتلال يحاول نشر روايته الإسرائيلية المزورة ... عطا الله: الكنائس تتعرض للتهويد
"الأشغال": 3.1 مليون دولار خسائر عدوان الاحتلال على غزة
ترامب محبط من نتياهو بحسب ما كشفه مسؤولون إسرائيليون

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. ترحيب فلسطيني واسع بتمديد ولاية "أونروا"
6	3. "الداخلية" في غزة تشدد إجراءاتها على الحدود مع مصر
7	4. الخارجية الفلسطينية: تصريحات ننتياهو المعادية لفلسطيني الداخل تأكيد على فاشية دولة الاحتلال
<u>المقاومة:</u>	
8	5. البطش: نحذر من تلاعب ننتياهو بتفاهات وقف إطلاق النار
8	6. معطيات جديدة حول تورط الاحتلال الإسرائيلي باغتيال الزواري في تونس
9	7. حماس ترحب بقرار تجديد التفويض للأونروا
10	8. وسائل إعلام عبرية: "الجهاد الإسلامي" استخدمت صاروخا جديدا فاجأ "إسرائيل"
10	9. القسم تنشر التفاصيل الكاملة لـ"عملية الباص" خلال "حد السيف"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	10. ننتياهو: لم نتعهد بشيء في غزة وسياستنا الأمنية لم تتغير
11	11. عدوان ننتياهو على غزة لم يشفع له.. وغانتس يوشك على تشكيل حكومة إسرائيلية ضيقة
13	12. دبلوماسية إسرائيلية: هكذا نفقد تأثيرنا بمجال "القوة الناعمة"
15	13. الليكود يستعد لـ"معركة رأي عام" ضد "لوائح اتهام" لنتياهو
15	14. القائمة المشتركة: ننتياهو يحرض ضدنا لتحقيق أهدافه السياسية
16	15. تدهور صحة 50 جندياً من جيش الاحتلال في قاعدة عسكرية
16	16. تواصل إطلاق الصواريخ.. والاحتلال يتخوف من إلغاء مباريات كرة قدم دولية سيستضيفها
16	17. جنرالات إسرائيليون: غزة أهانتنا في هذه الجولة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	18. صبري: الاحتلال يحاول نشر روايته الإسرائيلية المزورة ... عطا الله: الكنائس تتعرض للتهويد
19	19. الأسير الفلسطيني نائل البرغوثي يستكمل 40 سنة في سجون الاحتلال
19	20. أقدمهم مضرب منذ 56 يوماً: ثلاثة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام
20	21. "الأشغال": 3.1 مليون دولار خسائر عدوان الاحتلال على غزة
20	22. استشهاد شاب برصاص الاحتلال في القدس
21	23. بلدة العيسوية... الاحتلال ينكل بأهاليها قبل عزلها

21	24. حقوقيون فلسطينيون يطالبون المجتمع الدولي بمحاسبة "إسرائيل" على جرائمها
	<u>لبنان:</u>
22	25. ساحات الاحتجاج في لبنان تتضامن مع فلسطين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	26. 88 مليون دولار من قطر لتمويل خط الغاز لمحطة توليد الكهرباء في غزة
22	27. منظمة التعاون الإسلامي: تجديد التفويض للأونروا لا بد من ترجمته لمساهمات مالية
	<u>دولي:</u>
23	28. ترامب محبط من نتيا هو بحسب ما كشفه مسؤولون إسرائيليون
23	29. غوتيريش يطالب بالتحقيق في قتل "إسرائيل" عائلة من 8 أفراد في غزة
23	30. حقوقيون أوروبيون ينسقون لملاحقة "إسرائيل" دولياً بسبب عدوانها الأخير على قطاع غزة
23	31. الأونروا تعلن تلقيها قرضا من مؤسسة أممية سيمكنها من دفع رواتب نوفمبر الجاري
24	32. "مايكروسوفت" تحقق باستخدام الاحتلال الإسرائيلي تقنية التعرف على الوجوه لمراقبة الفلسطينيين
24	33. ضبط آلية تجسس إسرائيلية في قبرص
	<u>حوارات ومقالات</u>
24	34. وقف القتال في غزة؟ من هم الوسطاء.. وما هي الضمانات؟... د. عبد الستار قاسم
26	35. السلطة الفلسطينية ومجازر غزة.. ومن يهن يسهل الهوان عليه... د. فايز أبو شمالة
27	36. الانتخابات الفلسطينية بين الوحدة والانقسام... معين الطاهر
30	37. الجائزة الكبرى لـ«حماس» وجائزة الترضية لـ«الجهاد»... نبيل عمرو
32	38. من يمنع عن إسرائيل هزيمتها في الحرب المقبلة مع إيران؟... اوري بار - يوسف
34	<u>كاريكاتير:</u>

١. هنية: لا نساوم على دماء شهدائنا وقادتنا..انتهت الجولة لكن لم تنته المعركة مع الاحتلال

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن حماس ستبقى وفيه لدماء شهداء شعبنا ولدماء الشهيد بهاء أبو العطا وستكتب في صفحة التاريخ هذه العلاقة المجيدة. وقال هنية خلال تأديته واجب العزاء لعائلة الشهيد القائد بهاء أبو العطا بمشاركة وفد من الحركة اليوم السبت: لا نساوم على دماء شهدائنا وقادتنا، ومعادلة صناعة النصر يحيطها الله بعنايته ولطفه في مواجهة العدو الغاصب. وشدد على أن حماس والجهد وكتائب القسام وسرايا القدس عروة وثقى لا انفصام لها، مبيناً أن التطور النوعي في وحدة الميدان والقرار كله بموقع التحالف الاستراتيجي المعبد بالدم. ونوه أن الوعي والثقة وعمق التجربة والدماء المختلطة دائماً تقطع الطريق على كل مخططات الفتنة على شعبنا.

وأوضح هنية أن هذه الجولة ليست الأولى أو الأخيرة وفاتورة الحساب مع العدو ليست مغلقة. ولفنت إلى أنه تحدث أمس مع الأمين العام زياد النخالة وقلنا لبعضنا إن هذه المحطة التي نصنعها معا تضيف تراكمًا عزيزا لمحطات صنعناها معاً.

موقع حركة حماس، 2019/11/16

٢. ترحيب فلسطيني واسع بتمديد ولاية "أونروا"

رام الله: قوبل التصويت الأممي بالأغلبية الساحقة لصالح 7 قرارات تخص فلسطين، منها قرار تجديد تفويض ولاية عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، بترحيب فلسطيني واسع رسمي وفصائلي، أكد أنها قرارات تاريخية وهامة.

ورحبّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في تصريح مساء الجمعة، بالقرار، مؤكداً أن هذا التصويت دليل على وقوف العالم أجمع إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية غير القابلة للتصرف، وتعبير عن موقف المجتمع الدولي في دعم اللاجئين الفلسطينيين واستمرار تقديم الخدمات لهم إلى حين حل قضيتهم حلاً نهائياً، وفق القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة.

من جانبه، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، في تصريح، "إن تجديد الأمم المتحدة تفويض عمل (أونروا) بأغلبية ساحقة، يعكس تضامناً دولياً مع شعبنا وإيماناً بحقوقه الوطنية".

أما عضو اللجنة التنفيذية لـ"منظمة التحرير الفلسطينية" حنان عشراوي، فأكدت في بيان باسم اللجنة التنفيذية للمنظمة، أن هذا الدعم الدولي الساحق يمثل انتصاراً كبيراً للعدالة وللقانون الدولي،

وللاجئين الفلسطينيين، ولوكالة "أونروا"، باعتبارها العنوان السياسي الشاهد على جريمة الاقتلاع والتشريد، وجهة المسؤولية عما يزيد عن 5 ملايين لاجئ فلسطيني منذ سبعة عقود. وقالت عشراوي: "لقد مثل هذا التصويت المشرف صفة قوية للشراكة الأميركية-الإسرائيلية الخطيرة، ولتحركات كل من إدارة ترامب ودولة الاحتلال المشبوهة والهادفة إلى إلغاء "أونروا"، وإسقاط حقوق اللاجئين الفلسطينيين المشروعة وغير القابلة للتصرف".

من جهته، قال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، في بيان، إن "ما جرى يُعدّ مؤشراً واضحاً على موقف المجموع الدولي من القرارات الخاصة بفلسطين في الجمعية العامة والمتسقة مع القانون الدولي، وحقوق الشعب الفلسطيني ولاجئيه".

وشدد المالكي على أهمية الحفاظ على هذه القرارات والعمل على تنفيذها، بما يساهم في حفظ حقوق أبناء الشعب الفلسطيني، حتى إنجاز الاستقلال الوطني وإنهاء الاحتلال، وتحقيق الحقوق غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم بناء على القرار 194، والحفاظ على منظمة "أونروا" حتى تحقيق العودة.

أما رئيس دائرة شؤون اللاجئين في "منظمة التحرير الفلسطينية" أحمد أبو هولي، فاعتبر، في تصريح له، أن التصويت على مشروع قرار تجديد تفويض ولاية عمل "أونروا" يشكل انتصاراً للدبلوماسية الفلسطينية، مشدداً على أن الإدارة الأميركية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي تلقت صفة جديدة من المجتمع الدولي.

وعزا أبو هولي تمرير مشروع قرار تجديد تفويض ولاية عمل "أونروا" إلى إيمان وقناعة المجتمع الدولي بالدور الحيوي والمهم الذي تقوم به، من خلال تقديم خدماتها التعليمية، والصحية، والإغاثية الاجتماعية لنحو 2.6 ملايين لاجئ فلسطيني، مع غياب الحل السياسي لقضيتهم العادلة، ودورها في تعزيز التنمية البشرية المستدامة في أوساط اللاجئين الفلسطينيين.

بدوره، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لـ"منظمة التحرير الفلسطينية" صائب عريقات، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، "إن تصويت الأمم المتحدة بأغلبية ساحقة على 7 قرارات تخص فلسطين، بينها تجديد تفويض وكالة أونروا، هزيمة نكراء للقوى التي أخذت الجانب الخاطئ من التاريخ، ووقفت ضد القانون الدولي، وانتصار لشعبنا الفلسطيني وللسياسة الحكيمة التي خطها الرئيس محمود عباس بمبادرته التي قدمها في فبراير/شباط من العام الماضي".

وأضاف عريقات أن قرار تجديد تفويض وكالة أونروا بأغلبية ساحقة يدلّ على مدى تعزيز وترسيخ القانون الدولي والشرعية الدولية، من خلال جهود السيد الرئيس محمود عباس، أثناء وجوده في الأمم المتحدة لحشد الدعم لصالح الوكالة.

وأكد أمين سر اللجنة التنفيذية لـ"منظمة التحرير"، أنه، وبالرغم من كل الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على المجتمع الدولي، إلا أنها وقفت وحيدة مع إسرائيل في ذكرى إعلان استقلال فلسطين، من خلال وقوف العالم أجمع بجانب الفلسطينيين، مشدداً على أن القيادة والشعب الفلسطيني لن يركعوا، مهما فعلت أميركا وإسرائيل، ولن يخضعا لسياسة الإملاءات والتهديدات والاعتقالات والتهجير.

وشدد عريقات على ضرورة استثمار هذا الانتصار، بتفعيل القرارات المطالبة بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، وحث المدعية العامة للمحكمة الجنائية، فاتو بنسودا، على فتح تحقيق قضائي مع المسؤولين الإسرائيليين لما يرتكبونه من جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني، لا سيما في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل، بدعم من إدارة ترامب، عدوانها على قطاع غزة، والذي أسفر عن ارتقاء 34 شهيداً، وإصابة أكثر من 120 مواطناً. مؤكداً أن السلام لن يتحقق إلا بمحاسبة ومساءلة إسرائيل.

وأضاف عريقات، أن هذا الانتصار يجب أن يكون حافزاً للفلسطينيين، لإنهاء الخلافات الداخلية التي لا قيمة لها، مؤكداً أن المطلوب الآن هو إنهاء الانقسام، وتحقيق الوحدة الوطنية، وإعلان موافقة كافة الفصائل على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية بمرسوم رئاسي، بعد موافقتها خطياً على الرسالة التي بعثها الرئيس محمود عباس، إلى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، حنا ناصر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/16

٣. "الداخلية" في غزة تشدد إجراءاتها على الحدود مع مصر

رام الله- كفاح زبون: دفعت حركة «حماس» هذا الأسبوع، بمزيد من جنودها إلى الحدود مع مصر من أجل تأمين أفضل للحدود التي تشهد بين الفينة والأخرى محاولة تسلل متشددين من غزة إلى سيناء والعكس.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الحركة شددت في الآونة الأخيرة في مراقبة الحدود بسبب محاولات تسلل متكررة لمتشددين وخشية استغلال هؤلاء للتصعيد مع إسرائيل من أجل التسلل إلى سيناء. وبحسب المصادر، فقد دفعت الحركة بقوات أمن إضافية إلى الحدود وأحبطت 3 عمليات تسلل في غضون 10 أيام.

وتعتمد «حماس» على مراقبة أمنية من خلال دوريات أمنية وعبر كاميرات مثبتة على طول الحدود. وتابعت المصادر أن العملية ليست هيئة في ظل وجود مناطق مفتوحة وأنفاق ومناطق سكنية ونقاط عسكرية ومناطق تجارية قريبة من مصر.

وقبل أيام قليلة، أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة، التي تديرها حركة «حماس» إبطائها محاولة تسلل جديدة قام بها 3 أشخاص لعبور الحدود الفاصلة بين جنوب القطاع ومصر. وقالت الوزارة في بيان مقتضب: «أحبطت قوات الأمن الوطني محاولة تسلل 3 أشخاص عبر الحدود الجنوبية مع مصر». وأشارت إلى أنه جرى القبض على أحدهم، وأن قوات الأمن لا تزال تتعقب آثار اثنين آخرين. وأوضحت أن قوات الأمن تواصل استنفارها على طول الحدود الجنوبية.

وقالت المصادر إن «حماس» تحارب هذا الفكر عبر المساجد أيضاً. ويعمل خطباء المساجد بين الفينة والأخرى ضد «الفكر المنحرف»، ويركزون في خطب الجمعة على «حرمة دم المسلم، وخطورة الانحراف الفكري على الإنسان والمجتمع». وطلبت مؤسسة الأوقاف التابعة لـ«حماس» من الخطباء أكثر من مرة حث الناس على كبح هذا الفكر المنحرف، وتقييد أصحابه، ومواجهتهم بكل الطرق التي تضمن أمن الناس على دمائهم وحياتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/18

٤. الخارجية الفلسطينية: تصريحات نتياهو المعادية لفلسطيني الداخل تأكيد على فاشية دولة الاحتلال

رام الله - قنا: اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية وتيرة التحريض العنصري الذي يمارسه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، وأركان حكومته ضد الفلسطينيين داخل أراضي عام 1948 عامة، "يعكس حجم العدا الذي يكنه نتياهو لتلك القائمة وجمهورها، ويؤكد فاشية دولة الاحتلال".

وأوضحت الوزارة، في بيان اليوم، أن التحريض وشعارات التعايش المشترك تعكس حجم العنصرية داخل المجتمع الإسرائيلي، ما يعزز الخوف من تداعيات ونتائج سياسات نتياهو الحالية وترجماتها المختلفة، خاصة فيما يتعلق بطرد الفلسطينيين، أو منعهم من لعب أي دور في الحياة السياسية، متسائلة عن جدوى السماح للفلسطينيين العرب بالمشاركة في الانتخابات، وأن يمثلوا في الكنيست إذا كان تمثيلهم سيبقى شكليا ليس له تأثير أو دور يذكر في الحياة السياسية في دولة الاحتلال.

وبينت أن عملية التحريض المتواصلة ضد الفلسطينيين العرب تحولت إلى تهديدات علنية بالقتل من قبل اليمين المتطرف، قد تصل إلى عمليات اغتيال وقتل جماعية تستهدفهم، كامتداد للمجازر التي ارتكبتها الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني قبل أكثر من 70 عاما.

كما أكدت الوزارة أن هذه السياسة الإسرائيلية التي يقودها فاشيون بامتياز، وعنصريون، وكارهون للعرب تستدعي من المجتمع الدولي التوقف أمام حالة إسرائيلية عنصرية معادية للديمقراطية، كي

يتأكد أن الكيان الإسرائيلي القوة القائمة بالاحتلال ليست كما يدعي "واحة للديمقراطية، وإنما هي واحة للفاشية والعنصرية".

الشرق، الدوحة، 2019/11/17

٥. البطش: نحذر من تلاعب نتتياهو بتفاهات وقف إطلاق النار

غزة - الرأي: حذرت حركة الجهاد الإسلامي من تلاعب الاحتلال بتفاهات وقف إطلاق النار التي أوقفت العدوان الأخير.

وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في تصريح له اليوم، إن هناك محاولة جديدة لتلاعب نتتياهو بوقف إطلاق النار الذي تم برعاية القاهرة بين حركة الجهاد والمقاومة من جهة، والاحتلال الإسرائيلي والذي بموجبه تم وقف العدوان "المجرم".

وبين البطش أن حركة المقاومة تدرك أن نتتياهو يخاطب بذلك جمهوره الداخلي بحثاً عن مخرج وإفلات سقوطه السياسي. وأكد أن حركة الجهاد تنتظر رد الشقيقة مصر، التي رعت وقف النار، على تصريحات نتتياهو الأخيرة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/11/17

٦. معطيات جديدة حول تورط الاحتلال الإسرائيلي باغتيال الزواري في تونس

تونس - بسمة بركات: كشف وثائقي من جزأين بثته وكالة "شهاب" للأخبار أمس السبت واليوم الأحد عن تفاصيل جديدة حول ملابسات اغتيال الاحتلال الإسرائيلي للمهندس التونسي الشهيد محمد الزواري، وتضمن اعترافاً من الاحتلال بتنفيذ الجريمة في 15 ديسمبر/ كانون الأول 2016.

ويروي الوثائقي حرب "الموساد" على "حركة المقاومة الإسلامية" (حماس) واغتيال كوادرها. ويبدو أن السبب الذي عجل في اغتيال الزواري لم يكن الطائرات دون طيار فقط، بل إن المهندس التونسي كان يعمل لصالح حركة "حماس" على تطوير أسطول من الغواصات يتم التحكم فيها عن بعد، وبمقدورها حمل عبوات ناسفة.

وعاد الوثائقي إلى تفاصيل الاغتيال، من خلال إعادة تجسيد العملية وتعقب الشهيد الزواري. وبحسب الوثائقي، فقد تم اعتبار مشاريع الزواري خرقاً لموازن القوى في الحرب بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال، حيث سيصبح بإمكان المقاومة استهداف المنشآت الحساسة في الأراضي الفلسطينية المحتلة من غاز وبنفط، وهو ما عجل في اتخاذ قرار اغتيال الزواري.

وقال صحافي في صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن ما عَجّل في اغتيال الزواري ليست الطائرات بدون طيار أساساً، بل "اكتشاف" الموساد" لغواصة صغيرة يتم التحكم فيها عن بعد في منزل الزواري". وأشار الوثائقي إلى أن خطة الاغتيال انطلقت إثر إعلان شركة إنتاج إعلانات تطلب توظيف أشخاص بتونس بهدف إنتاج شريط تلفزيوني، لكن الإعلان كان تمهيداً لعملية الاغتيال عبر استئجار السيارات ونقل المعدات، وتم استقطاب صحافية من تونس لاستغلالها في الدعم اللوجستي وإعداد الأرضية لفريق الاغتيال، الذي وصل إلى تونس وتعمّب الشهيد في طريقه إلى منزله وأطلق النار عليه.

وقال عضو لجنة الدفاع عن الشهيد الزواري المحامي عبد الرؤوف العيادي، في تصريح لـ"العربي الجديد"، إن "المعطى الجديد التي بثه التقرير يتضمن اكتشاف الكيان الإسرائيلي لصنع الزواري غواصة، وهو ما عَجّل في اغتياله"، مضيفاً أن "لجنة الدفاع كانت لديها منذ البداية المعطيات بتورط "الموساد" في جريمة الاغتيال، ولكن الدولة التونسية لم تقر بذلك رسمياً".

وأضاف العيادي أن "الشهيد كان بصدد إعداد رسالته حول مشروع الغواصة"، مشيراً إلى أن "هذا الوثائقي يكشف مرة أخرى ملابسات التخطيط للجريمة واستهداف الشهيد، والتقصير ربما في حمايته من قبل السلطات التونسية"، مبيناً أنه "لا بد من التدقيق في الأبحاث مجدداً وإعادة النظر في كيفية دخول السلاح الذي تم بواسطته اغتيال الشهيد، وهو سلاح مضاد للرطوبة والماء، وهي من النقاط التي كانت غامضة وتم تقديمها في الوثائقي".

وبيّن العيادي أنه بمناسبة الذكرى السنوية لاغتيال الشهيد "ستتابع لجنة الدفاع المستجدات وتعدّ مؤتمراً صحافياً حول الاغتيال".

العربي الجديد، لندن، 2019/11/17

٧. حماس ترحب بقرار تجديد التفويض للأونروا

غزة: رحبت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالقرار الأممي تجديد التفويض لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" لمدة ثلاث سنوات أخرى، والذي صدر بعد التصويت في اللجنة الرابعة للأمم المتحدة، حيث صوتت 170 دولة لصالح القرار. وعدت الحركة في بيان صحفي السبت، التصويت الساحق لصالح التمديد تصويماً على عدالة القضية الفلسطينية بشكل عام وقضية اللاجئين بشكل خاص.

ولفتت إلى أن التصويت صفة قوية لكل الجهود الصهيونية الأمريكية على مدار أعوام لشطب ملف اللاجئين، من خلال المحاولات المستميتة لهدم وكالة الغوث وتشويه سمعتها، منوهة إلى أنه يعكس عزلة دولة الاحتلال على المستوى الدولي رغم كل الدعم الذي تتلقاه من الإدارة الأمريكية الحالية. وأكدت أن هذا التصويت الساحق يجب أن ينعكس على الدعم المطلوب، سياسياً ومادياً، من المجتمع الدولي للأونروا لتمكين من الاستمرار في القيام بدورها في خدمة اللاجئين الفلسطينيين وحمايتهم في كل أماكن تواجدهم حسب التفويض الممنوح لها، إلى حين عودتهم إلى ديارهم التي هجروا منها عنوة، وتعويضهم عما لحق بهم من ألم ومعاناة نتيجة لتشريدتهم في بلاد عديدة.

فلسطين أون لاين، 2019/11/17

٨. وسائل إعلام عبرية: "الجهاد الإسلامي" استخدمت صاروخاً جديداً فاجأ "إسرائيل"

رام الله: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن ازدياد مخاوف تل أبيب إزاء قدراتها الدفاعية، بعد أن استخدمت "حركة الجهاد الإسلامي" في التصعيد الأخير ضد قطاع غزة صاروخاً من نوع جديد لأول مرة.

وذكرت القناة الـ13 الإسرائيلية، الجمعة، أن حركة الجهاد أطلقت صاروخاً يحمل رأساً حريباً بوزن 300 كيلوغرام على دولة الاحتلال، وأنه سقط وانفجر في منطقة غير مأهولة بغلاف غزة، وخلف حفرة قطرها 16 متراً وعمقها متران.

ولفتت القناة إلى أن كمية المتفجرات في الصاروخ فاجأت الإسرائيليين لأنها أكبر مما تنقله معظم الصواريخ التي تستخدمها فصائل غزة.

وادعت القناة أن هذا الصاروخ هو محلي الصنع لكن مهندسين إيرانيين أسهموا في تصميمه، مشيرة إلى أن "الجهاد الإسلامي" تمكنت في بعض النواحي من التفوق على القدرات التكنولوجية لحركة "حماس".

القدس العربي، لندن، 2019/11/17

٩. القسام تنشر التفاصيل الكاملة لـ"عملية الباص" خلال "حد السيف"

كشفت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس مساء السبت التفاصيل الكاملة لعملية استهداف حافلة عسكرية كانت تقلّ جنوداً إسرائيليين شرق جباليا شمال قطاع غزة، بدءاً من لحظة صدور القرار في عملية "حدّ السيف" إلى حين لحظة التنفيذ.

ونقلت الكتائب عبر موقعها الإلكتروني عن أحد قادة ركن العمليات في الكتائب كواليس صدور قرار الرد ليلة الحادي عشر من نوفمبر عام 2018م. وقال القائد "فور كشف مجاهدي القسم القوة الخاصة شرق خان يونس والتعامل معها، تداعت هيئة أركان القسم لدراسة الموقف العملياتي وأجمعت على الرد على جريمة العدو". وتابع "وعلى الفور صدر قرار من قائد هيئة الأركان محمد الضيف "أبو خالد" بالرد بما يوازي حجم الاعتداء، على ألا يكون الرد بكامل القدرة القتالية، وتم تحديد ضوابط المهمة". ويستطرد القائد في ركن العمليات القسامي: "بعد صدور القرار، قام ركن العمليات بانتخاب الأهداف التي تتماشى مع قصد قيادة هيئة الأركان ومع مستويات الرد المطلوب من بنك الأهداف الموجود لديه، ثم صادقت القيادة على الأهداف المرشحة وصدر أمر العمليات إلى الألوية القتالية للتنفيذ". ويتابع "كان الهدف الأكثر أفضلية حافلة عسكرية في منطقة صلاحيات لواء الشمال؛ كونه الهدف الأكثر قيمةً وردعاً للعدو لما يحتويه من عدد كبير من الجنود، وقد قررت هيئة الأركان تحمل كامل التبعات المترتبة على ضرب هذا الهدف مهما كانت النتائج".

موقع حركة حماس، 2019/11/16

١٠. نتياهو: لم نتعهد بشيء في غزة وسياستنا الأمنية لم تتغير

رام الله - "القدس العربي": قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، الأحد، ان إسرائيل لم تتعهد بشيء فيما يتعلق باتفاق وقف إطلاق النار مع حركة الجهاد الإسلامي الأخير في غزة. وأضاف خلال جلسة الحكومة الأسبوعية: "سنهاجم كل من يحاول المساس بنا.. أهداف حملة الحزام الأسود تم تحقيقها، وسياستنا الأمنية لم تتغير"، وفقا لصحيفة معاريف العبرية. كما زعم نتياهو أن حماس هي من أطلقت الصواريخ على بئر السبع، قائلاً: "أصدرت تعليماتي بمهاجمتها فوراً. لن نتسامح مع إطلاق الصواريخ".

القدس العربي، لندن، 2019/11/17

١١. عدوان نتياهو على غزة لم يشفع له.. وغانتس يوشك على تشكيل حكومة إسرائيلية ضيقة

القدس المحتلة - (بترا): تتجه الأنظار في الساحة السياسية الإسرائيلية إلى يوم بعد غد المقبل، حيث ستنتهي مهلة تكليف رئيس تحالف "أزرق - أبيض"، بيني غانتس، لتشكيل الحكومة وتجنب الذهاب لانتخابات ثالثة للكنيست.

ووسط حالة الترقب، وبسبب عدم استفادة رئيس الحكومة المكلف بنيامين نتنياهو من العدوان الأخير على غزة يواصل نتنياهو من التهويل من احتمالات تشكيل غانتس حكومة ضيقة تعتمد على أصوات أعضاء الكنيست من القائمة العربية المشتركة، فيما يستمر بالمرأوغة من أجل تشكيل ما وصفه تحالف "أزرق- أبيض" بالحكومة الانتقالية.

ووفقاً لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإنه في ظل حالة التهويل التي يروج لها نتنياهو، فإن تحالف "أزرق- أبيض"، جدد عصر أمس مفاوضات تشكيل الحكومة مع الأحزاب، حيث أجرى جلسة مباحثات مع وفد "إسرائيل بيتنا"، برئاسة أفغدور لبيرمان، وجلسة ثانية مع وفد حزبي "العمل-غيشر"، برئاسة عمير بيرتس، على أن تكون الجلسات مغلقة أمام وسائل الإعلام. من جهته أجرى نتنياهو اتصالات هاتفية، مساء أول من أمس، مع قيادات ووزراء عن حزب الليكود، حذر خلالها من احتمال تشكيل غانتس حكومة ضيقة تعتمد على أصوات نواب عن القائمة العربية المشتركة (العربية).

وادعى نتنياهو خلال الاتصالات الهاتفية، أن "الحديث يدور عن حالة طارئة لم تكن في تاريخ دولة إسرائيل. هذه الانتخابات كارثة، لكن إنشاء حكومة تعتمد على الأحزاب العربية هو كارثة أكبر. إنه خطر تاريخي على أمن إسرائيل. حتى لو كان من المعارضة"، بحسب ما أفادت الإذاعة الرسمية الإسرائيلية "كان".

ووفقاً للإذاعة، يعترزم "الليكود" ولمنع احتمال تشكيل حكومة ضيقة، التوجه إلى غانتس وأعضاء الكنيست غابي أشكنازي وموشية يعالون بتحمل المسؤولية كرجال أمن سابقين ومنع مثل هذه المحاولات، كما يعترزم "الليكود" عقد مؤتمر اليوم حول هذه القضية، حيث تم توجيه الدعوة لجميع أعضاء الكنيست عن كتلة اليمين.

في المقابل، قال مسؤولون في تحالف "أزرق- أبيض": "لم نهمل فكرة حكومة الوحدة الوطنية، ولكن في الوقت نفسه نشجع على تشكيل حكومة انتقالية بمشاركة التحالف، والعمل-غيشر، وإسرائيل بيتنا. وإذا تم تشكيل مثل هذه الحكومة، فهي ليست سوى مرحلة مؤقتة من المفاوضات بهدف تشكيل حكومة أوسع بكثير لاحقاً".

بدوره، وجه غانتس انتقادات شديدة اللهجة إلى نتنياهو واتهمه بعرقلة محاولات تشكيل حكومة وحدة وطنية واسعة، وكتب على "فيسبوك": "لاحظت أنك استعملت حالة طوارئ بسبب أن هناك احتمالات لانتهاك حكمك قريباً، لكن، كلا، حالة الطوارئ هي مئات القذائف الصاروخية التي تطلق على صوب إسرائيل".

وتابع غانتس في تغريدته: "نتنياهو هو، عليك أن تستوعب، سأفعل كل شيء لمنحك من جر إسرائيل إلى انتخابات للمرة الثالثة. لقد قلت ذلك كل الوقت وأدعوك مرة أخرى اليوم، تعال ندير المفاوضات دون شرط الحصانة، ودون كتلة اليمين، ودون أي حيل".

وبين تهويل نتنياهو ومناورة غانتس، كتب ليبرمان منشوراً على "فيسبوك" جاء فيه "لقد وصلنا إلى اللحظة الحاسمة، الوقت يوشك على الانتهاء ولا بد من إنهاء الأكاذيب والتلاعب".

وقال "خلال الحملة الانتخابية، ومنذ إعلان النتائج، وعلى مدار 63 يوماً، عدت ودعوت نتنياهو وغانتس لتشكيل حكومة وحدة، تعكس إرادة الناخب الإسرائيلي، الا أن نتنياهو تجاهل كل طلباتنا بالتفاوض، مع غانتس، والنقينا، لكن على ما يبدو أن الأمور لديه ضيقة وغير متينة".

وتابع ليبرمان "هناك شيء واحد واضح، لقد قال الناخبون كلمتهم في صناديق الاقتراع، الغالبية العظمى يريدون حكومة وحدة وطنية بين الليكود وأزرق-أبيض".

وأضاف "الجميع يعرف ذلك، لكن ما يحول دون تشكيل حكومة وحدة وطنية وتجنب انتخابات ثالثة، هو الأنا والمصالح الشخصية التي تضر بمستقبل إسرائيل، فنحن نواجه تحديات أمنية في الجنوب والشمال، ونعاني من الشلل الاقتصادي وانهيار النظام الصحي، لذا أدعو مرة أخرى نتنياهو وغانتس، لتحمل المسؤولية كقيادة قبل فوات الأوان".

الغد، عمان، 2019/11/17

١٢ . دبلوماسية إسرائيلية: هكذا نفقد تأثيرنا بمجال "القوة الناعمة"

عربي 21- عدنان أبو عامر: قالت دبلوماسية إسرائيلية إن "السياسة التي يتبعها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو جعلت الدولة تفقد تأثيرها الخارجي من خلال ما نسميه "القوة الناعمة"، في ظل اعتماده الحصري والأساسي على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مما يجعله ينطلق من فرضية مفادها أن العام يبدأ وينتهي في واشنطن".

وأضافت رينا باسيست-بروشنين في مقالها على موقع المونيتور، ترجمته "عربي 21" أن "هذه السياسة التي يتبعها نتنياهو تدفع الدولة لأن تفقد كثيراً من مقدراتها غير العسكرية والسياسية، وتوظيفها لخدمة أغراضها الاستراتيجية مثل: الفنون، الزراعة، الهايتك، الاقتصاد، من أجل تغيير نظرة العالم إليها".

وكشفت بروشنين، التي عملت سابقاً بوزارة الخارجية، مساعدة للسفير الإسرائيلي في كولومبيا، أن "العاصمة الفرنسية شهدت وصول 30 رئيس دولة، وأكثر من ستة آلاف من صنّاع القرار حول العالم، التقوا هذا الأسبوع فيها للقاء الثاني من نوعه لـ"منتدى السلام في باريس"، وهي مبادرة هدفها

تعزيز التعددية الثقافية حول العالم، لكن الغريب ان مقعدين في القمة بقيا فارغين، وهما لإسرائيل والولايات المتحدة".

وأوضحت أن "أي زعيم إسرائيلي لم يحدث نفسه بأن يحضر هذا المؤتمر العالمي، سواء كان قائدا سياسيا مرموقا أو موظفا صغيرا في السفارة الإسرائيلية في باريس، أكثر من ذلك فلم تحضر أي منظمة إسرائيلية حكومية أو غير حكومية، مع أن هذا المنتدى الدولي شهد تقديم مشاريع تطويرية في مجال الثقافة والفنون والتكنولوجيا المتجددة والاقتصاد وغيرها".

وأشارت بروشنيين، الصحفية في القسم الدولي بالإذاعة الإسرائيلية، وتقلت بين باريس وبروكسل ونيو أورلينس وبريتوريا، وتعمل بوكالة الانباء الأمريكية، وجيروزاليم بوست، إلى أنه "في العقد الأخير، استثمرت إسرائيل تحت قيادة نتتياهو إمكانيات كثيرة لإقامة علاقات مع دول عربية وأفريقية، خاصة مع تلك الدول التي لا تقيم معها علاقات دبلوماسية كاملة، رغم أن تجديد هذه العلاقات واحدة فقط من أوجه زيادة تأثير إسرائيل العالمي".

وأكدت أن "الحقيقة الماثلة أن ما يحصل خلف الكواليس هو ما نسميه القوة الناعمة، وتعزيز المشاريع الدولية التي تظهر فيها إسرائيل تقدما نوعيا، وربما حصريا، مثل الزراعة الذكية والهايتك، والتعليم غير الرسمي، وإدارة موارد المياه، وتطوير الأرياف".

وأضافت أنه "رغم أن المسارين: الدبلوماسية العامة والقوة الناعمة، أصبحت في السنوات الأخيرة أساسيين في عمل وزارة الخارجية الإسرائيلية، لكنهما عملا في مجالين منفصلين، وليس معاً بصورة موحدة، فرئيس الحكومة وسفيره في واشنطن رون دريمر يديران بصورة حصرية العلاقات مع الولايات المتحدة، مما يثير غضب دبلوماسيين إسرائيليين بارزين".

وأشارت إلى أن "هذه السياسة تنطبق على العلاقات الإسرائيلية مع الدول العربية والأفريقية، فقد جاءت زيارة نتتياهو في أكتوبر 2018 لسلطنة عمان، ولقائه بالسلطان قابوس بتنسيق كامل مع رئيس الموساد يوسي كوهين، وليس على يد وزارة الخارجية، في حين أن نتتياهو اقتنع كثيرا من صلاحيات وموازنات وزارة الخارجية، ونقلها لوزارة الشؤون الاستراتيجية ووزارات أخرى".

وأكدت أن "السنوات الأخيرة ظهر تغير جدي في عمل المنظمات غير الحكومية التي باتت تعمل مع الدول الجديدة دون تنسيق مع الحكومة الإسرائيلية، ومن ذلك ما تقوم به في الكاميرون ورواندا وكينيا وجنوب السودان، حيث تعمل منظمات إسرائيلية في مجال إدارة الأعمال وطبابة الأطفال ومبادرات لصالح اللاجئين السوريين والأفغان والأفارقة، وحتى الفلسطينيين، من خلال منظمة المدرسة الدولية للسلام العاملة في جزيرة لاسبوس اليونانية".

وختمت بالقول أنه "رغم كل ذلك، فقد كان بإمكان إسرائيل أن تعرض هذه المشاريع في منتدى باريس، لكن ذلك لم يحصل، ومن الواضح أن وزارة الخارجية تعيش حالة من الشلل، سواء بسبب نقص الموازنات المالية، أو الطريقة التي يدير بها نتنياهو السياسة الخارجية للدولة، تماما مثل ترامب، فهي ينحي جانبا العمل الجماعي المشترك، ويفضل العمل الأحادي".

موقع "عربي 21"، 2019/11/17

١٣. الليكود يستعد لـ"معركة رأي عام" ضد "لوائح اتهام" لنتنياهو

رام الله: «قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن حزب «الليكود» يستعد لإمكانية تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هذا الأسبوع، بعد تسريب معلومات عن أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبيت سيعلم عن تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو يوم الثلاثاء، أو في موعد أقصاه قبل انعقاد مؤتمر يعقده محامو الدولة في إيلات في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وقالت الصحيفة إن الحزب يستعد حالياً لخوض معركة أمام الرأي العام، في محاولة لمنع ضغط جماهيري ضد نتنياهو من أجل التنحي فوراً من منصبه بعد تقديم لائحة الاتهام.

ومن بين الأمور الأخرى التي يستعد لها الليكود، تنظيم مظاهرة أمام منزل مندلبيت في بيتاح تكفا يوم الاثنين بالتعاون مع المنظمة اليمينية «إم ترنسو». ويعتقد الحزب أن الآلاف سيشاركون في المظاهرة. لكن في هذه المرحلة الشرطة لم توافق على تنظيم المظاهرة؛ حيث إنه بموجب سياسة الشرطة فإن المظاهرات التي يتم تنظيمها في الحي الذي يعيش فيه المستشار القضائي للحكومة تكون فقط في أيام الثلاثاء والسبت.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/18

١٤. القائمة المشتركة: نتنياهو يحرض ضدنا لتحقيق أهدافه السياسية

الناصرة- وفا- أذانت القائمة المشتركة، حملة التحريض الشرسة التي أطلقها أمس السبت، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ضد الجماهير العربية وقياداتها في أراضي الـ48. واعتبرت القائمة المشتركة، في بيان صحفي اليوم الاحد، أن هذا التحريض الذي يطلقه نتنياهو ضد أعضاء الكنيسة العرب والجماهير العربية ونشره للأكاذيب التي تتهمهم بدعم الإرهاب ليست إلا محاولة للحفاظ على مقعده الهش، الذي كان للجماهير العربية دور كبير في زعزعة استقراره. وأكدت أنه لا يمكن لأحد أن يخرج الجماهير العربية وقياداتها خارج اللعبة السياسية، وشرعية النواب

العرب تستمد من قبل الجماهير التي انتخبتهم ليمثلوها في الكنيست وحمل قضاياها وهمومها.
الحياة الجديدة، رام الله، 2019/11/17

١٥. تدهور صحة 50 جندياً من جيش الاحتلال في قاعدة عسكرية

الداخل المحتل-الرأي: تدهورت الحالة الصحية لـ 50 جندياً من جيش الاحتلال يوم الأحد، في قاعدة عسكرية وسط البلاد.
وذكرت القناة "السابعة العبرية" بأن الجنود شعروا بحالة سيئة في أحد قواعد الجيش وسط البلاد، وتم فحصهم ومعالجتهم، حيث فحص جميع الجنود بواسطة جهات طبية حسب الحاجة، وتم إجراء فحوصات أخرى لتحديد أسباب المشكلة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/11/17

١٦. تواصل إطلاق الصواريخ.. والاحتلال يتخوف من إلغاء مباريات كرة قدم دولية سيستضيفها

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- يتخوف المستوى العسكري والأمني في إسرائيل من أن يجبر على إصدار تعليماته للمستوى السياسي بإلغاء حدثين رياضيين مهمين ستستضيفهما إسرائيل هذا الأسبوع، وذلك بسبب تواصل إطلاق الصواريخ من قطاع غزة.
وبحسب قناة 12 العبرية، فإن الجيش يتوقع إمكانية إطلاق الصواريخ تجاه مدن إسرائيلية رئيسية منها قد تكون القدس بهدف إفشال استضافة مباراة المنتخب الإسرائيلي مع نظيره البولندي ضمن منافسات تصفيات أمم أوروبا 2020.
وعلى الرغم من أن مباراة الأرجنتين والأوروغوي ستقام في حيفا، إلا أن هناك مخاوف من أن تتأجل أو تلغى نهائياً في حال شعر المنتخبين أن هناك خطر على وجودهما في إسرائيل.

القدس، القدس، 2019/11/16

١٧. جنرالات إسرائيليون: غزة أهانتنا في هذه الجولة

عربي21- عدنان أبو عامر: وجه جنرالات إسرائيليون انتقادات حادة للأداء العسكري والسياسي الأخير تجاه غزة، زاعمين أن "الردع الإسرائيلي يتحقق حين لا يتمكن الطرف الثاني في غزة من رفع رأسه، ولا يعود لمهاجمتنا كل عدة أسابيع من جديد".
وقال الجنرال تسفيكا فوغل قائد قيادة المنطقة الجنوبية الأسبق بالجيش الإسرائيلي إن "ما حصل من جولة التصعيد الأخيرة في غزة دليل على أن الساسة الإسرائيليين جنباء، لأن السياسة الإسرائيلية في

غزة مترهلة جدا، وعلينا العودة لسياسة المبادرة من جديد، بحيث نقوم بمهاجمة التنظيمات الفلسطينية بدلا من الرد عليها".

وأضاف في مقابلة مع صحيفة معاريف، ترجمتها "عربي21" أنني "بت أشعر مؤخرا بما يمكن وصفه تراجع الذكاء لدي، لأنني أسأل نفسي: أي أهداف حققت إسرائيل في تصعيدها الأخير في غزة، فما زلنا منذ أكثر من عقد من الزمن بعد الانسحاب منها، ولدينا أكثر من مائة قتيل، وأكثر من عشرة آلاف قذيفة صاروخية، تم إطلاقها على إسرائيل، ومررنا بثلاثة حروب قوية، وعشرات الجولات البينية، هذه حياة لا تطاق للإسرائيليين".

وأشار أننا "اغتلنا أحد قادة الجهاد الاسلامي الذي سيأتي أحد بعده ليستلم مكانه، لن نبتلع هذا الطعم، يقولون إن حماس باتت مردوعة، وتبدي ضبطا للنفس، لكنهم لا يعلمون أن حماس ذكية، وعلمت علينا، هم يقفون جانبا، وفي الوقت ذاته يقومون بتطوير بناهم التحتية العسكرية، يحفرون أنفاقا، ويدربون وحداتهم من كوماندوز النخبة".

وختم بالقول أن "الساسة الإسرائيليين جنباء، ولا يستطيعون اتخاذ قرارات، والخروج إلى حسم المعركة، أعرف أن الثمن باهظ، لكننا مطالبون بدفعه من أجل مستقبل الدولة".

يتسحاق إيلان نائب رئيس جهاز الأمن العام-الشاباك قال إن "ما عاشته إسرائيل في الأيام الأخيرة لم يكن سوى جولة ابتزاز من الفلسطينيين، بسبب عدم قرار الحكومة الذهاب لعملية عسكرية واسعة في غزة، رغم أن الأمر يستدعي إعادة احتلال القطاع، صحيح أننا اغتلنا قيادات ميدانية متوسطة في غزة، لكننا تلقينا مئات الصواريخ، دون أن نرد بالطريقة المفترضة، والنتيجة أن هذه الجولة انتهت بطريقة جدا مهينة لإسرائيل".

وأضاف في مقابلة مع صحيفة معاريف، ترجمتها "عربي21" أنه "أن الأوان لإسرائيل وجيشها أن يضعوا حدا للاستهتار بحياة مواطنيها، ممن لا ينامون، بتنفيذ عملية عسكرية لإعادة احتلال القطاع، كما أعدنا احتلال الضفة الغربية، وقمنا بإخلائها من المسلحين، في عملية السور الوافي في 2002، لأننا أقتنعنا المستوى السياسي بأنه لا يمكن إحباط هجمات الضفة الغربية بعمليات جزئية متناثرة، بل العمل بجهود متواصلة لا تتوقف".

وأوضح أنني "أدرك أن الثمن الذي سندفعه في غزة مكلف وصعب، لكن إسرائيل تدفع في هذه الجولات التصعيدية أثمنا ليست قليلة، أطفالنا أصبحوا مرضى نفسيين، ماذا سيفعلون حين يذهبون للجيش، هذه الحياة أصبحت لا تطاق، تخيلوا أن صواريخ من المكسيك سقطت على أمريكا، كيف سيكون رد فعل الأمريكان، أو رد فعل الروس على صواريخ تسقط من الصين أو منغوليا".

وزعم أنه "حين نفذنا عملية السور الواقى في الضفة الغربية، عارضها عدد من كبار الجنرالات الإسرائيليين لذات الأسباب التي يرفضون من أجلها اليوم تنفيذ عملية شبيهة في غزة، تحدثوا عن الثمن البشري، ومقتل الجنود، وأكدوا أن الدم سيسكب لفتوات الصرف الصحي، لكن السؤال: لماذا أقيم الجيش، أليس للدفاع عن المواطنين أم العكس، ولماذا يدفع الإسرائيليون 70 مليار شيكل ضرائب سنوياً".

وختم بالقول أن "رئيس هيئة الأركان كان غير موفق حين عقد مؤتمراً صحفياً، وأعلن فيه أن وجهتنا ليست للتصعيد، كيف يمكن لهذا الكلام أن يخرج عن قائد الجيش الأقوى في المنطقة، وكذلك من رئيس الحكومة، لقد تغلبنا على الانتفاضة الثانية بثمن باهظ من الدماء الإسرائيلية، وعمل متواصل، اليوم ليس في الضفة الغربية صواريخ قسام ولا عمليات انتحارية، كيف فعلنا ذلك، فقط من خلال السيطرة العسكرية".

موقع "عربي 21"، 2019/11/17

١٨. صبري: الاحتلال يحاول نشر روايته الإسرائيلية المزورة ... عطا الله: الكنائس تتعرض للتهويد

مادبا - أحمد الحراوي: أوصى مؤتمر «القدس في الرواية العربية» وأقيم في جامعة البترا، بضرورة تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في حماية ودعم فلسطين وإبراز مكانة القدس التاريخية والإنسانية في المناهج التعليمية والتربوية وتوجيه البحث العلمي لإدراج القدس في الأبحاث الجامعية. وقال مفتي القدس الدكتور الشيخ عكرمة صبري إن «الاحتلال الإسرائيلي يحاول نشر الثقافة المسمومة والمزيفة والمزورة من خلال ترويج الرواية الإسرائيلية، وفي الوقت نفسه يحاول تحييد وتهميش الرواية العربية»، مضيفاً «كان لا بد من إبراز الرواية العربية التي تقوم على الحقائق والبيانات».

وتحدث المطران عطا الله حنا عن أهمية الرواية العربية في تناول مدينة القدس لما تمثله المدينة في الوجدان العربي، مؤكداً تعرض المسيحيين والكنائس في القدس لتهويد المكان وللهجمة الصهيونية نفسها التي يتعرض لها المسلمون ومساجدهم في القدس.

الدستور، عمان، 2019/11/18

١٩. الأسير الفلسطيني نائل البرغوثي يستكمل 40 سنة في سجون الاحتلال

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) إن الأسير نائل البرغوثي دخل سنته الأربعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أنها أطول فترة اعتقال يقضيها أسير فلسطيني في السجن.

وأضاف النادي في بيان، الأحد، أن البرغوثي البالغ من العمر (62 عاماً) من بلدة كوبر قرب رام الله، واجه الاعتقال منذ عام 1978، منها 34 عاماً بشكل متواصل، حيث تحرر في صفقة التبادل عام 2011، ثم أُعيد اعتقاله عام 2014 إلى جانب العشرات من المحررين بالصفقة. ولفت البيان إلى عدة رسائل كان البرغوثي قد وجهها عبر محامين وعائلته، أكد فيها أن المخرج الأول لتحرير الأسرى هو الوحدة الوطنية، معتبراً أن الوحدة هي المنطلق الأول لاستعادة الهوية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2019/11/18

٢٠. أقدّمهم مضرب منذ 56 يوماً: ثلاثة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام

رام الله: يواصل ثلاثة أسرى في سجون الاحتلال إضرابهم المفتوح عن الطعام، أقدّمهم الأسير أحمد زهران المضرب منذ 56 يوماً، والأسير مصعب الهندي المضرب منذ 54 يوماً، والأسير عبد الله سمحان منذ 12 يوماً.

وقال المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه لـ"وفا"، إن الأسيرين زهران والهندي يواصلان إضرابهما رفضاً لاعتقالهما الإداري، وهما يقبعان في عزل "تتيسان" الرملية، وسط تدهور حالتها الصحية بشكل يومي، حيث يعانيان من ضعف في بنية الجسم وتعب شديد، ويرفضان الحصول على مدعمات أو إجراء أية فحوصات طبية.

ولفت عبد ربه إلى أن الأسير سمحان، والقابع في معتقل "نفحة" الصحراوي يواصل إضرابه احتجاجاً على استمرار سلطات الاحتلال اعتقال شقيقته روان سمحان المحكومة بالسجن لمدة (18) شهراً والقابعة في معتقل "الدامون"، علماً أن الأسير سمحان معتقل منذ عام 2012 ومحكوم بالسجن لـ19 عاماً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/17

٢١. "الأشغال": 3.1 مليون دولار خسائر عدوان الاحتلال على غزة

غزة - الرأي: أعلن وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان ناجي سرحان، أن العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة خلف خسائر مادية مباشرة بقيمة 3.1 مليون دولار فضلاً عن الخسائر غير المباشرة.

وقال سرحان خلال مؤتمر صحفي، إن هذه الخسائر تمثلت في تضرر 500 وحدة سكنية بشكل جزئي، و30 وحدة ما بين هدم كلي جزئي بليغ غير صالح للسكن، تقدر قيمتها بـ 2 مليون دولار، وتضرر الأراضي الزراعية وشبكات الري وقوارب الصيد، وتقدر قيمة الخسائر في القطاع الزراعي بقرابة 500 ألف دولار.

وذكر أن قيمة خسائر قطاع البنية التحتية من شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق قرابة 300 ألف دولار، فيما تضررت 12 منشأة تجارية وبلغت قيمة الخسائر المباشرة في المنشآت الاقتصادية قرابة 100 ألف دولار.

وأشار سرحان إلى تضرر العديد من السيارات ووسائل النقل والآليات المختلفة وبلغت قيمة هذه الخسائر قرابة 100 ألف دولار، بينما تضررت العديد من المقرات والمؤسسات الحكومية، منها 15 مدرسة ومديرتي تعليم ومقر أمني حيث بلغت قيمة أضرارها قرابة 100 ألف دولار.

ولفت سرحان إلى أنه تم تقديم منحة إغاثية عاجلة بقيمة ألف دولار لكل أسرة هدم منزلها بشكل كامل وذلك من خلال وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتنسيق مع لجان الزكاة، كما تم توزيع مساعدات إغاثية عاجلة من خلال وزارة التنمية الاجتماعية.

وأعرب سرحان عن أمله بالبدء في توفير التمويل اللازم لإزالة آثار هذه الاعتداءات والبدء في عملية إعادة إعمار وتنمية قطاع غزة من خلال تمويل تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار والتنمية في قطاع غزة ونحثها على الوفاء بتعهداتها في مؤتمر القاهرة من أجل توفير التمويل اللازم لعملية إعادة الإعمار والذي يقدر بحوالي 700 مليون دولار تتوزع على النحو التالي: 200 مليون لإعادة إعمار قطاع الإسكان، 250 مليون لإصلاح وإعادة تأهيل القطاع الاقتصادي، و200 مليون لإصلاح وإعادة تأهيل القطاع الزراعي، و50 مليون لإصلاح وإعادة تأهيل قطاع البنية التحتية والمياه والكهرباء.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/11/17

٢٢. استشهاد شاب برصاص الاحتلال في القدس

القدس المحتلة - الرأي: استشهاد شاب فلسطيني، صباح اليوم الأحد، برصاص شرطة الاحتلال الإسرائيلي على طريق الأنفاق جنوب غرب مدينة القدس المحتلة.

وأفاد مصادر محلية، بأن شرطة الاحتلال أطلقت النار على سائق إحدى المركبات، بزعم مشاركته في سرقة سيارة والهروب بها، واستشهد متأثراً بإصابته.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/11/17

٢٣. بلدة العيسوية... الاحتلال ينكل بأهاليها قبل عزلها

القدس المحتلة - محمد محسن: مع بلوغ ممارسات التنكيل ذروتها في الأيام الأخيرة بحق أهالي بلدة العيسوية، الواقعة شمالي شرق البلدة القديمة من القدس المحتلة وسط الضفة الغربية، يدرك الأهالي هناك ومنهم عضو لجنة المتابعة في البلدة، محمد أبو الحمص، أن ممارسات التنكيل التي كان هو آخر ضحاياها قبل أيام، تتصل بما هو أبعد من جرائم ترتكب بحقهم، ألا وهو المخطط الاحتلالي القاضي بعزل بلدتهم عن القدس وعن سائر أحيائها وربطها بمناطق تخضع إدارياً لسلطات جيش الاحتلال وذراعه التنفيذية المسماة "الإدارة المدنية"، وبالتالي إخراجها من منطقة النفوذ البلدي لبلدية الاحتلال في القدس. أبو الحمص، والذي يظهر في كل مواجهة بين شبان وأهالي بلدته العيسوية من جهة، وجنود الاحتلال من جهة أخرى، كان قد تعرض قبل أيام قليلة إلى اعتداء وحشي بينديقية أحد جنود الاحتلال، ما أفقده الوعي قبل أن ينقل إلى مستشفى هداسا الإسرائيلي المقام على تخوم بلدته في جبل المشارف، المطل على البلدة القديمة من القدس.

وأدت جرائم الاعتداء والتنكيل على مدى الأشهر الستة الماضية بحق أهالي العيسوية إلى سقوط شهيد، وإصابة واعتقال المئات من أبناء البلدة من الشباب والأطفال وحتى من النساء وكبار السن، فيما الاعتداءات مستمرة، مع تليفق الاتهامات الباطلة للأهالي من أجل تبرير جرائم الاحتلال بحق البلدة. ومن تلك الاتهامات، ما حصل أخيراً بوضع أكياس من الألعاب النارية في مدخل منزل المواطن فتحي المصري وتصويرها من قبل جنود الاحتلال، لكن الأهالي انتبهوا، ووثق بعض الشبان عملية وضع تلك المفرقعات ومواجهة جنود الاحتلال وجهاً لوجه بما قاموا به حسبما أوضح أبو الحمص في حديث لـ"العربي الجديد".

العربي الجديد، لندن، 2019/11/17

٢٤. حقوقيون فلسطينيون يطالبون المجتمع الدولي بمحاسبة إسرائيل على جرائمها

غزة: شارك عشرات الحقوقيين والمحامين الفلسطينيين، السبت، في وقفة احتجاجية لمطالبة المجتمع الدولي بمحاسبة إسرائيل على ما قالوا إنها "جرائم حرب" في قطاع غزة.

وطالب المشاركون في الوقفة، التي نظمها "التجمع القانوني للدفاع عن عائلة السواركة"، بمدينة دير البلح وسط القطاع، المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف جرائمها. وفقدت عائلة السواركة 8 من أفرادها، بينهم 5 أطفال وسيدتان، في غارة شنتها طائرة حربية إسرائيلية على منزلهم وهم نائمون، فجر الخميس.

القدس العربي، لندن، 2019/11/18

٢٥. ساحات الاحتجاج في لبنان تتضامن مع فلسطين

بيروت- ريا شرتوني: ردّد المحتجون اللبنانيون في ساحة رياض الصلح (وسط العاصمة بيروت) الأغاني الفلسطينية الثورية رافعين صور الصحفي معاذ عمارنة الذي فقد عينه اليسرى برصاص الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة. كما عبّروا وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية، عن دعمهم لأهالي غزّة في مواجهة العدوان الإسرائيلي راسمين كلمة غزّة بالشموع المضاءة.

وكالة الأناضول للانباء، أنقرة، 2019/11/18

٢٦. 88 مليون دولار من قطر لتمويل خط الغاز لمحطة توليد الكهرباء في غزة

عواطف بن علي: أكد تقرير لموقع "المونيتور" أن دولة قطر ستتكلف بتمويل تشغيل محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة، الذي يشمل إنشاء مسار خط للغاز بطول 40 كم، وبناء 3 محطات لضخه على امتداد الحدود الشرقية للقطاع، وتصل تكلفته 88 مليون دولار، ويستغرق إنجازه بين عام ونصف لعامين، وسيبدأ أوائل 2020. مما سيساهم في حل واحدة من أكبر المشاكل التي تواجهها غزة المحاصرة وهي أزمة الكهرباء المتواصلة منذ 13 عامًا.

الشرق، الدوحة، 2019/11/17

٢٧. منظمة التعاون الإسلامي: تجديد التفويض للأونروا لا بد من ترجمته لمساهمات مالية

جدة - (الأناضول): رحبت منظمة التعاون الإسلامي، بتصويت الأمم المتحدة بالأغلبية الساحقة على تجديد تفويض وكالة الأونروا حتى سنة 2023. وأوضحت أن ذلك الموقف التزام وإجماع دولي على دعم حقوق الشعب الفلسطيني وحق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم. ودعت جميع الدول إلى ترجمة هذا الدعم السياسي بمساهمات مالية لتمكين الأونروا من الاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين إلى حين حل قضيتهم حلاً نهائياً.

القدس العربي، لندن، 2019/11/16

٢٨. ترامب محبط من نتياهو بحسب ما كشفه مسؤولون إسرائيليون

تل أبيب: كشف مسؤولون سياسيون في تل أبيب، تحدثوا إلى صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، قرر ترك وإهمال بنيامين نتنياهو، وأن إدارته تشعر بالإحباط وخيبة الأمل الشديدين بسبب السياسة الإسرائيلية والأزمة السياسية الحزبية المستمرة، كونها تحول دون طرح الجزء السياسي من صفقة القرن وتعطيلها طويلاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/18

٢٩. غوتيريش يطالب بالتحقيق في قتل "إسرائيل" عائلة من 8 أفراد في غزة

رام الله: طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "إسرائيل" بالتحرك العاجل لإجراء تحقيق في ظروف قتل الجيش الإسرائيلي 8 فلسطينيين من عائلة واحدة في قطاع غزة جراء غارة جوية الأسبوع الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/17

٣٠. حقوقيون أوروبيون ينسقون لملاحقة "إسرائيل" دولياً بسبب عدوانها الأخير على قطاع غزة

باريس - مريم بومديان: ينسق حقوقيون أوروبيون لملاحقة المسؤولين الإسرائيليين عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى في قطاع غزة خلال الأيام الماضية، وتدمير المباني المدنية والمنشآت الحيوية، أمام المحاكم الدولية المختصة كمجرمي حرب. حيث أكدوا أن ما تسميها الحكومة الإسرائيلية "عملية الحزام الأسود" ضد قطاع غزة هي في الواقع ضرب لجهود السلام وحفظ الأمن والاستقرار، وجرائم بحق المدنيين.

البيان، دبي، 2019/11/16

٣١. الأونروا تعلن تلقيها قرضاً من مؤسسة أممية سيمكنها من دفع رواتب نوفمبر الجاري

فيينا - قنا: أعلن عدنان أبو حسنة المتحدث باسم وكالة "الأونروا"، أن الوكالة تلقت قرضاً من مؤسسة أممية سيمكنها من دفع رواتب موظفيها لشهر نوفمبر الجاري، دون أن يشير إلى قيمة القرض، أو إلى الجهة المقرضة. إلا أنه اعتبر أن "دفع رواتب الموظفين لا يعني انتهاء الأزمة المالية لوكالة"، مشيراً إلى أن "الأونروا" تواصل اتصالاتها على مستوى رفيع لجلب تمويل يسد العجز الكبير في ميزانيتها المقدر بـ 89 مليون دولار حتى نهاية العام الجاري.

الشرق، الدوحة، 2019/11/17

٣٢. "مايكروسوفت" تحقق باستخدام الاحتلال الإسرائيلي تقنية التعرف على الوجوه لمراقبة الفلسطينيين

واشنطن- وكالات: أعلنت شركة "مايكروسوفت"، مساء الجمعة، عن تكليف وزير العدل الأمريكي السابق إريك هولدر، بالتحقيق في استخدامات تقنية التعرف على الوجوه، طوّرتها شركة "أني فيجن" (AnyVision) الإسرائيلية، بعد تقارير صحافية نُشرت تفيد بتوظيف التقنية في مراقبة الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة والقدس.

الأيام، رام الله، 2019/11/17

٣٣. ضبط آلية تجسس إسرائيلية في قبرص

قبرص- أ ف ب: أعلنت الشرطة القبرصية السبت أنها ضبطت حافلة صغيرة يملكها إسرائيلي، كان ضابطاً سابقاً في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، مجهزة بنظام مراقبة متطور قادر على قرصنة الاتصالات. وقد صرح قائد الشرطة القبرصية كيبروس ميخايليديس أن المواطن الإسرائيلي "قدم بعض التوضيحات" غير أنه سيتم استجوابه بشكل أوسع، كما سيتم استجواب مواطنين قبرصية. من جهته قال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية إنه لم يتم تلقي أي تبليغ من الشرطة القبرصية بشأن هذه القضية. كما لم يصدر أي تعليق عن وزارة الخارجية الإسرائيلية في الوقت الحاضر.

القدس، القدس، 2019/11/17

٣٤. وقف القتال في غزة؟ من هم الوسطاء.. وما هي الضمانات؟

د. عبد الستار قاسم

منذ أن كانت منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية المقاتلة في بيروت والمعارك المحدودة تنشب مع الكيان الصهيوني. كانت تتطور أحيانا إلى حرب شاملة، لكن المحدودية كانت سمة رئيسية. ومع كل معركة كان يتقدم الوسطاء لتهدئة الأوضاع وفض الاشتباك وفق تفاهات معينة. كان يحقق الوسطاء نتائج ظاهرة في وقف إطلاق النار و تهدئة الأعصاب العسكرية، وتلطيف الأجواء في الجنوب اللبناني. ذات السيرة ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا. تتوتر الأوضاع، وتسخن الأجواء، وتتبادل الأطراف القصف والقذائف ويهرول الوسطاء وعلى رأسهم المصريون من أجل إطفاء الاشتعال. والنتيجة في النهاية ذاتها.

لكن السؤال الذي يطرحه الفلسطيني دائما على نفسه: كم من مرة التزم الصهاينة بتفاهات أو بوقف

لإطلاق النار؟ إذا راجعنا السجلات فإننا لن نجد مرة واحدة خرق فيها الفلسطينيين التفاهات، والصهاينة هم دائما يكسرون الهدوء ويقومون باعتداءات جديدة متجددة ضد الفلسطينيين. والملاحظة الأخرى التي من المفروض أن تكون موضوع مراجعة: متى قرأنا تفاهات مكتوبا بين الفلسطينيين والصهاينة بوجود شهود وكفلاء يراقبون مسائل خرق وقف إطلاق النار. لا يوجد تفاهات مكتوبة، ولا يوجد ضمانات للالتزام بما يتم التفاهم عليه، ولا يوجد كفلاء. وفي ذات الوقت، يتصل الوسطاء من مسؤولياتهم عندما يتم الخرق. هم يرسلون الوفود ويعقدون الاجتماعات ويوظفون أوقاتا وجهودا من أجل إحلال الهدوء، لكنهم لا يتحركون ولو بالكلمة للوقوف بوجه الذي يخرق التفاهات. لم نجد وسطاء حتى الآن يتحملون مسؤولية وساطاتهم.

تحتاج فصائل فلسطينية إن وجود تفاهات مكتوبة يدفع الفلسطينيين إلى القيام بأعمال غير مقبولة وطنيا وهي الاجتماع مع الصهاينة على ورقة واحدة ما يشكل اعترافا بالكيان الصهيوني. طبعا مثل هذه التفاهات عرضية وليست تركيبية ولا يمكن وضعها في الميزان الاستراتيجي. إنها عرضية لأنها ليست محددة للصراع الدائر منذ عشرات السنوات، ولا يستند حل للقضية الفلسطينية إليها، وإنما هي تمس نشاطات ذات نمط تكتيكي وصبغة يومية. لكن قيل للفصائل مرارا إن عليها ألا تدخل في تفاهات مكتوبة مع الصهاينة حتى لا يلتزم جانب فلسطيني بتوقيع لا يستند إلى تحقيق الثابتين الفلسطينيين وهما حق العودة وحق تقرير المصير. والمفروض أن الفصائل الفلسطينية تتصرف عسكريا وفق إمكاناتها وقدراتها وليس بأكثر من حجمها على أن تعمل باستمرار على تطوير إمكاناتها وقدراتها حتى تكون أكثر فاعلية في مواجهة الاحتلال. ولهذا من الأنسب أن توقف الفصائل القتال عندما ترى ذلك مناسب مع الإعلان الواضح والصريح بأنها توقف القتال من جانب واحد بزمن معين، وتوضح أنها ستستأنف القتال إن لم يتوقف الطرف الآخر عن العدوان. هكذا تكون الفصائل واضحة أمام العالم، وتخلى مسؤوليتها عن استمرار الاشتباك الناري، ولا تلجأ إلى مفاوضات غير مباشرة مع الاحتلال من خلال الوسطاء. أي يجب أن تكون الفصائل هي صاحبة القرار بشأن صمت القنابل والصواريخ دون انتظار قرار من الصهاينة مع الاستعداد المستمر للرد على قذائف العدو.

وفي احتكار قرار وقف القتال لا تدخل الفصائل في محرمات القضية الفلسطينية وإنما تبقى وفية لموقفها المبدئي الذي يرفض العدو والجلوس معه ومحاورته بصورة غير مباشرة. فمن شاء أن يتجنب المحرمات الفلسطينية لا يعتمد على وسطاء، وإنما يفكر بطرق أخرى لا تعطي انطباعا تطبيعيًا ولو بالرائحة.

في هذه الجولة الأخيرة، سمعنا في الأخبار عن تفاهات أفضت إلى وقف إطلاق النار وسيادة

الهدوء في قطاع غزة وفي الكيان الصهيوني. كالعادة، لم نقرأ ورقاً، ولم نعلم عن ضمانات ولا عن مسؤولية الوسطاء. وقف القتال في 14/تشرين 2، لكن الصهاينة قصفوا غزة في 15/تشرين 2، وفي 16/تشرين 2 أيضاً، أي يوم كتابة هذا المقال. والصهاينة لا يمكن أن يلتزموا بخاصة بوقف الاغتيالات وقصف المواقع العسكرية التابعة للمقاومة الفلسطينية في غزة وخارج غزة. هؤلاء على إصرار تام بأن من واجبهم الأمني ضرب أي هدف يحدونه ويتمكنون منه في أقرب فرصة تلوح. هم لا يفوتون فرص القتل والتدمير من منطلقات أمنية والتي تعتبر هاجسهم الأول والأكبر. وإذا لاح لهم هدف يبحثون عنه هذه الساعة ويتمكنون من القضاء عليه فإنهم لا يترددون. ولهذا علينا ألا نثق بما يقولون إنهم التزموا به أو وافقوا عليه. هؤلاء لا أمان لهم ولا عهد ولا وعد ولا ميثاق، ومن يثق بهم يعاني بالتأكيد من السذاجة وقلة المعرفة بالتاريخ.

رأي اليوم، لندن، 2019/11/17

٣٥. السلطة الفلسطينية ومجازر غزة.. ومن يهن يسهل الهوان عليه

د. فايز أبو شمالة

انتقد الكتاب والمفكرون الفلسطينيون صمت قيادة السلطة الفلسطينية إزاء الاعتداء الإسرائيلي الأخير على أهل غزة، حتى خرج قادة تاريخيون من حركة فتح، وأدانوا صمت السلطة الفلسطينية، وإغفاءة عينها عما يجري على أرض غزة من ذبح وقتل وتشريد، وانتقد الكتاب والسياسيون لا مبالاة السلطة إزاء جريمة تصفية ثمانية مدنيين من عائلة سواركة، كان يجب أن تكون مركز الحدث والمتابعة على كل المستويات السياسية والدبلوماسية والجنائية، وليس على مستوى الإعلام فقط.

لقد اقترح بعض الكتاب على قيادة السلطة الفلسطينية أن تنكس العلم لثلاثة أيام حداداً على مقتل ثمانية أطفال ونساء مدنيين، ولكن السلطة لم تفعل ذلك، واقترح بعضهم دعوة جامعة الدول العربية لمناقشة الجريمة الإسرائيلية البشعة، واتخاذ موقف عربي، ولكن السلطة لم تفعل ذلك، واقترح آخرون دعوة مجلس الأمن ولجان حقوق الإنسان لمحاسبة مقترفي الجريمة، ولم يحدث ذلك، وطالب بعض السياسيين من قيادة السلطة تجميد العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، وسحب الاعتراف بالدولة الإرهابية، وبالغ بعض القانونيين في مطالبته، فراح يطالب بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة، وطالب الكتاب بوقف التعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية.

لم يحدث شيء من كل ما سبق، واكتفت السلطة الفلسطينية بالإدانة التقليدية، ولم تتخذ أي خطوة عملية، لم تغضب، لم تكسر الأواني، لم ترسل لإسرائيليين أي رسالة مقت وتمرّد وسخط، وأظن أن هذا بحد ذاته كان المشجع الأول للعدوان الإسرائيلي الذي أمسى يعرف محدودية رد فعل السلطة،

وبات يعرف أن نار الغضب العربي ستتطفئ دون أن تخلف جماً سياسياً يحرق أصابع العدوان. قد يقول البعض: إن القيادة الفلسطينية ناشدت دول العالم والمجتمع الدولي بالتحرك السريع والعاجل لوقف العدوان، والقيادة الفلسطينية أعابت على المجتمع الدولي عدم الفعل، والاكتفاء بالإدانة، والقيادة الفلسطينية لا تغفل عن توثيق كل اعتداء صغير على أرض غزة والضفة الغربية، وكل هذا الكلام صحيح، ولكن القيادة الفلسطينية التي تطالب دول العالم بالتحرك كان الأولى بهذه القيادة أن تتحرك هي على الأرض، وقبل أن تطالب القيادة الأمم المتحدة بالعمل الجاد على إنهاء الاحتلال كان الأولى بالقيادة أن تعمل ميدانياً لإنهاء الاحتلال، وكان الأجدر بالقيادة ألا تنتظر مشورة الكتاب والمفكرين والسياسيين كي تقوم بواجبها، فالذي رضي لنفسه أن يكون قائداً لشعب المقاومين عليه أن يكون مقاوماً، وأن يكون مقداماً، وأن يكون فدائياً على أهبة الاستعداد للتضحية بحياته وولده وممتلكاته في سبيل حرية شعبه.

فهل ارتقى موقف القيادات الفلسطينية في التضحية إلى هذا المستوى الذي يربع الأعداء؟ وهل اختلف رد فعل القيادة الفلسطينية من مجزرة دير البلح عن رد فعل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والدول العربية وحلف الناتو؛ الذين أصدروا البيانات اللفظية التي لا تردع معتدياً، ولا توازر مظلوماً، وإنما تكشف عن النكبة الحقيقية للقضية الفلسطينية منذ المجزرة الأولى.

رأي اليوم، لندن، 2019/11/17

٣٦. الانتخابات الفلسطينية بين الوحدة والانقسام

معين الطاهر

وافقت قيادتا السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية غير متزامنة، باعتباره حلاً سحرياً قد يعيد إلى الوطن الفلسطيني أحمته، وينهي الانقسام، ويجدد الشرعية الفلسطينية المفقودة منذ زمن بعيد، ويوحد شطري الوطن، بعد انقسام سياسي وجغرافي طال مداه، وأن مدخل هذا كله يكمن في اللجوء إلى صناديق الاقتراع التي لم تُحترم نتائجها سابقاً، وفي منح الشعب في الضفة الغربية وقطاع غزة أخيراً حقه في ممارسة شكل من أشكال الديمقراطية لانتخاب ممثليه، وتحديد خياراته السياسية للمرحلة المقبلة، في عملية منقوصة من حيث المبدأ، نتيجة فصل انتخابات المجلس التشريعي عن انتخابات الرئاسة بفاصل زمني، وتجاهل انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني الذي من شأنه أن يعيد توحيد الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، ويُخرج منظمة التحرير الفلسطينية من حالة الموت السريري التي وُضعت فيها.

يتم ترويح أن هذه الجرعة الديمقراطية المفاجئة من شأنها أن تجعل الدماء تسري في عروق الجسد الفلسطيني، وتجعله قادرًا على مواجهة التحديات التي تحيط بمشروعه الوطني، وفي مقدمتها صفقة القرن، وحصار قطاع غزة، والاتجاه الصهيوني نحو ابتلاع الضفة الغربية عبر ضم أجزاء واسعة منها، مع أن الطرفين، حركتي فتح وحماس، لم يتمكنًا، طوال المرحلة

الماضية، وعلى الرغم من الاجتياحات الصهيونية والحصار والاستيطان وصفقة القرن وقانون يهودية الدولة وانهيار حل الدولتين، من الاتفاق على مشروع وطني فلسطيني، ولو في حدّه الأدنى.

هل تتجح هذه الوصفة، وهذا الترويح الزائف للديمقراطية، باعتبارها منافسةً شريفةً على الفوز بثقة الجمهور، عبر صناديق الاقتراع، متناسين أنها، وعلى الوجه الأغلب لها، مغالبة تُفرز منتصرًا ومهزومًا؟ ففي الدول التي اختارت النهج الديمقراطي لحياتها السياسية، وسارت عليه، ثمة ضوابط لهذه العملية، تتمثل في وجود بنية دولة عميقة، تتكفل بحماية نتائجها التي يُعتبر الخروج عليها خروجًا على الدولة ذاتها. كما أن حجم التدخلات الخارجية يكون ضعيفًا في العادة، وهما شرطان تفتقدهما الساحة الفلسطينية، إذ لا يوجد ضامنٌ للالتزام بما تفرزه صناديق الاقتراع، بل إن إجراء الانتخابات، في حدّ ذاته، مرهون بموافقة إسرائيلية تتيح لمواطني القدس المشاركة في التصويت داخل مدينتهم، وهو إجراء تم في انتخابات سابقة بضغط دولي، لكن الظروف ما عادت كما كانت، بعد اعتراف الولايات المتحدة الأميركية بالقدس عاصمةً للكيان الصهيوني.

أما نقل تلك الصناديق خارج القدس، ودعوة أهلها إلى الإدلاء بأصواتهم في الرام أو قلنديا، فهو سابقة خطيرة تعني الاعتراف بإجراءات الاحتلال، فضلًا عن قدرة الاحتلال على إعاقة إجراء الانتخابات ومنعها في الضفة الغربية، وهو القادر على إغلاقها في أي لحظة، عبر حواجزه وكتائبه المنتشرة فيها. كما في وسعه منع إجراء هذه العملية في قطاع غزة، عبر موجة قصف وإرهاب صهيوني. ذلك يعني أن إجراء الانتخابات يحتاج إلى توافقاتٍ مع العدو وتنسيق معه، وإلى تدخل أميركي وأوروبي للضغط عليه. ولعل السؤال هنا: ما هو ثمن هذه التوافقات إن تمت؟ وهو السؤال ذاته الذي يدفع إلى الشك حتى الآن في إمكان إجرائها، ويتعاضم هذا الشك لدى محاولتنا فهم دوافع الطرفين (السلطة وحماس) اللذين ذهبا بعيدًا في تأييد هذه العملية، وهدفهما من ذلك.

تراقب جميع الأطراف استطلاعات الرأي العام، والتي تشير إلى عدم توقع نتائج مفاجئة ستفرزها الصناديق. لا أحد يتوقع أن تبرز كتلة ثالثة منافسة لأي من حركتي فتح وحماس، تكون قادرة على التأثير. النتائج ستكون تكرارًا لنتائج الانتخابات السابقة؛ أغلبية واضحة لحركة حماس على المجلس التشريعي، تؤهلها بموجب القانون الأساسي لتشكيل الحكومة، فهل سيمنحها الرئيس محمود عباس التكليف اللازم لذلك؟ وكيف سيتم ذلك وشرعية الرئاسة المنتهية؟ أم أنه سيتم الانتظار إلى حين إجراء

انتخابات رئاسية؟ وكيف ستُجرى هذه الانتخابات في ظل معرفة نتائج الانتخابات التشريعية التي تقلص، إلى حدّ كبير، قواعد اللعبة السياسية. سنتفاعل ونقول إن الرئيس سيوافق على نتائج العملية الانتخابية، وسيكفّ كائنًا من كان بتأليف الحكومة الفلسطينية الجديدة. هنا سيزداد المشهد تعقيدًا؛ هل سيوافق العدو على سيطرة حكومة مؤيدة لحركة حماس على الضفة الغربية، بما في ذلك ولايتها على الأجهزة الأمنية التي تقوم بالتنسيق معه؟ وهل ستسهل تلك الأجهزة ذلك، أم أنها ستمنع هذا التغيّر الكامل في وضع الضفة الغربية؟ ولنفترض أن الأمور سارت على خلاف ذلك، وأن حركة فتح هي التي سيطرت على أغلبية المقاعد، هل ستوافق "حماس"، وفصائل المقاومة الأخرى، على تسليم سلاحها وصواريخها لسلطة رام الله؟ وهو أمر مستبعد تمامًا، كما هو مستبعد أن توافق أجهزة السلطة على انتقال حركة حماس إلى حكم الضفة الغربية.

أيًا كانت نتيجة الانتخابات، ومن تغلب فيها أو فاز، فإنها لن تساهم بتقديم حل للمشهد الفلسطيني الحالي، بل ستضاعف من تعقيداته، ولن تُنهي الانقسام، بل ستعمّقه وتجعله أكثر حدّة، وقد تطيح حالة التوافق الحالي على سير الأوضاع في القطاع والضفة، إذ ستلجأ كلتا السلطتين، بعد إعلان نتائج الانتخابات، إلى تعزيز نفوذهما على مناطقيهما، وسنشهد، بعد "العرس الديمقراطي"، فقدانًا للحدّ الأدنى من الحريات المتاح بعضً منها اليوم.

ثمّة أسباب عديدة لتوافق الطرفين على إجراء الانتخابات، بعضها يخصّهما مجتمعين، إضافة إلى أسباب خاصة بكل منهما. بدايةً، قد يكون كل منهما متيقنًا أو لديه شك بأن ما يجري لا يعدو أن يكون مناورة سياسية، وأن الانتخابات لن تتم من حيث المبدأ، ولأجل هذا سعى الطرفان إلى تسجيل هدفٍ في مرمى الآخر، وتحميله مسؤولية الرفض إن فعل، ورفض أي طرفٍ يعني منح الطرف الآخر اعترافًا بشرعيته، تمامًا مثل المباراة الرياضية التي يفوز فيها أحد الفريقين إذا انسحب منها الفريق الآخر.

لا تريد "حماس" أن توسم برفض العملية الديمقراطية، وفي تقديرها أنها لن تخسر شيئًا بموافقتها، فهي تستمد شرعية سيطرتها على غزة، بحسب رأيها، من شرعية سلاحها المقاوم الذي لن تستطيع صناديق الاقتراع انتزاعه، والانتخابات فرصة لها لتصعيد نشاطها الممنوع في الضفة الغربية. كما أن لديها تقديرات ترجّح تقدمها إذا ما أُجريت هذه الانتخابات. وفي حال فوزها، لا يوجد لديها ما تخسره، والكرة ستكون في الملعب الآخر الذي سيقع في "حيص بيص". وإذا ما خسرت، وهي لا ترجّح هذا الاحتمال، فقاعدتها في غزة تحميها بنادقها.

سعت السلطة الفلسطينية إلى ضرب أكثر من عصفور بحجر الدعوة إلى الانتخابات؛ أن تُخرج حركة

حماس إذا رفضت، ويكون رفضها شهادة شرعية للسلطة التي فقدت كل المهل الدستورية لشرعيتها منذ أعوام طوال، فشرعية السلطة الفلسطينية تُستمد من الانتخابات من ناحية، وهذه انقضت مددها الدستورية، ومن اتفاق أوسلو الذي يمنحها سلطة حكم ذاتي محدود من ناحية أخرى، وهذا انهار. كما توقفت عجلة المفاوضات التي كانت تمدها بالهواء اللازم لاستمرارها. وبدعوها إلى الانتخابات، تضع السلطة الوطنية الفلسطينية العدو الصهيوني والولايات المتحدة وأوروبا أمام خيارات صعبة؛ إما القبول بالسلطة، وإعادة الحوار والمفاوضات معها، والاعتراف بشرعيتها، وعدم التشكيك بها، أو القبول بخيار مَرّ يتمثل بالتلويح بإمكان فوز حركة حماس في الانتخابات، وهو بنظرها، ونظر هذه الأطراف، قفز في مجهولٍ قد لا تكون مستعدة له. وبالنسبة للسلطة، إن حققت هذه السياسة هدفها، تنتفي الحاجة للانتخابات، وإذا لم تستجب هذه الأطراف لهذا التلويح، فإنها على استعداد للمضي في سياسة حاقّة الهاوية، ومحاولة إجراء الانتخابات، بل إن فوز حركة حماس سيساعدها، ويجبر هذه الأطراف على التعاون معًا والاعتراف بها، ومنحها دورًا أكبر، قد يكون ضروريًا للانقلاب على نتائج الانتخابات، وهو الأمر الذي من شأنه أن يعمّق الانقسام الفلسطيني ويرسخه.

ليست مسرحية الانتخابات قدرًا، إذ يوجد بديل عنها يتمثل في وضع برنامج لمواجهة صفقة القرن التي يدّعي الجميع أنه يقف لها بالمرصاد، ولكن من دون أن يتخذ أي إجراءاتٍ عمليةٍ للتصدّي لها. وهو برنامج حدّ أدنى، يتضمن أربع نقاط فحسب: التصدي لصفقة القرن، ودعم المقاومة في غزة ورفع الحصار عنها، وتشجيع الهبات الشعبية في الضفة والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948، ومقاومة جميع أشكال التنسيق والتطبيع مع العدو، بما يكفل تعزيز النضال من أجل دحر الاحتلال، وضدّ نظام الأبارتايد والتمييز العنصري الصهيوني الذي يمسّ تجمعات الشعب الفلسطيني كافة. مثل هذا البرنامج يبعد شبح الانقسام، عبر الاتفاق على برنامج نضالي كفيل بإعادة القضية الفلسطينية إلى وهجها المستمر، وإلى جعل كلفة الاحتلال مرتفعة، ويزيدنا قريبًا من إمكان دحر الاحتلال عن فلسطين كلها.

العربي الجديد، لندن، 2019/11/18

٣٧. الجائزة الكبرى لـ«حماس» وجائزة الترضية لـ«الجهاد»

نبيل عمرو

برَعَتْ حركة «حماس» في إخفاء أجداتها المضمرة تحت ساتر كثيف من شعارات جذابة، وجملٍ محببةٍ للجمهور، غير أنها بدت أكثر براعة وجسارة في الانتقال من موقع إلى موقع مختلف، أو حتى مناقض، وذلك حسب الضرورة.

حدث ذلك بأوضح الصور وأكثرها مباشرة حين اعتبرت «أوسلو» خيانة بالجملة والتفصيل، وقاطعت انتخاباتها الأولى كي لا تلوث طهارتها الكفاحية ذات الأساس المبدئي غير القابل للتصرف، وحين رأت ضرورة لدخول «أوسلو» من بابها العريض (الانتخابات)، أعلنت جاهزيتها للمشاركة فيها حتى لو لم تسمح إسرائيل بإجرائها في القدس، فبوسع القدس أن تنتظر التحرير.

وفي هذه الأيام، ومن قبيل تهيئة الذات لدخول المستقبل من باب المرونة والبراغماتية، فقد سحبت معظم تحفظاتها القديمة على إجراء الانتخابات العامة، ولم يبقَ إلا أن تعلن بصريح العبارة أنها توافق على رؤية محمود عباس لإجرائها.

إلا أن ما بدا كتغيير استراتيجي طال قواعد اللعب، فقد حدث بعد تصفية القيادي في «الجهاد الإسلامي» بهاء أبو العطا؛ حيث لم تشارك «حماس» في معركة الدفاع عن الوطن الذي تعرض لأشرس هجمات تدميرية من قبل إسرائيل، رافقها بحر من الدم نزف من أجساد المواطنين وناشطي «الجهاد»، دون أن يتعرض أي موقع حماسوي لأذى.

إسرائيل من جانبها قدرت ذلك لـ«حماس»، وتجددت دعوات التفاوض المباشر معها من غير الاكتفاء بوساطات أخرى، ذلك أن إجحاماً كهذا لا بد وفق كثير من الروايات الإسرائيلية الرسمية وغير الرسمية أن يستحق مكافأة؛ بل وأن يُبنى عليه، حتى أن كتاباً ذوي شأن في إسرائيل تحدثوا عن تحالف موضوعي بين نتنياهو والمستفيد الأول من موقعة «الحزام الأسود»، و«حماس» التي من حقها انتظار مكافأة على ترك «الجهاد الإسلامي» يواجه أقداره بمفرده.

السؤال: لماذا تغيرت الأمور بهذه السرعة؟ وما هي الرهانات المترتبة عليها؟ وفق منطق الحسابات البراغماتية الصرفة المتجردة من الأغلفة المبدئية والشعارية، فإن ما فعلته «حماس» ما كان بوسعها أن تفعل غيره، ذلك أن حكمها لغزة واستعداداتها للتمدد نحو الضفة، يتطلب التهدة وتجنب حرب تدميرية كتلك الحروب التي فعلت في أهل غزة ما فعلت، ذلك أن «حماس» لا تريد، وليس من مصلحتها، أن تبدأ العمل على التهدة من الصفر، فالمحاولات الراهنة لإنجازها يمكن أن تتجح.

كذلك فإن «حماس» تستشعر المآزق التي آلت إليها تشكيلات وأذرع الإسلام السياسي، ومركزه إيران، الممول الوحيد لـ«الجهاد» وأحد الممولين لـ«حماس»، ولغيرها ممن توصي بهم من الفصائل الأخرى.

السخاء الإيراني القديم لم يعد كما كان؛ بل هو مرشح للتناقص، والتتقيط القطري قد لا يستمر إلى ما لا نهاية. وهناك دافع ربما يكون الأقوى، ذلك أن «حماس» وغزة دخلت بقوة إلى السجال الحزبي في إسرائيل، وهو سجال سوف يقرر هوية الحكم القادم في الدولة العبرية، وبالتالي لا توجد ضمانات، لا عند «حماس» ولا حتى عند المصريين والإسرائيليين، من ألا تتدحرج الأمور إلى حرب واسعة لن

تلحق أذى بالغاً بـ«حماس» فحسب؛ بل ستعيد غزة كلها إلى ما كانت عليه في الأيام التالية للحروب التدميرية، التي لا تزال آثارها شاخصة رغم مرور الزمن. إسرائيل، وإن كانت تعلن أنها في غير وارد الانجرار إلى حرب واسعة، وهي صادقة في ذلك، فإن صاروخاً منفلتاً من عقاله يقتل إسرائيليين أو يقع على مقربة من هدف حيوي، يكفي أن يقود إلى حرب، حتى لو لم يكن السياسيون غير راغبين فيها. «حماس» فعلت ما فعلت في العدوان الأخير بفعل حسابات متعقّلة، وتحسّب من حرب لن يكون أهل غزة سعداء بها، أما «الجهاد» التي تعتبر نفسها مخذولة، فبإمكان «حماس» احتواء عتبها وغضبها، ولو باللغة الحميمة التي استخدمها السيد إسماعيل هنية، واصفاً العلاقة مع «الجهاد» بالعودة الوثقى.

وأنا اكتب السطور الأخيرة لهذه المقالة، أبلغني مساعدي مروان أن «حماس» التحقت بالمعركة، إذ أطلقت قذيفتين على منطقة بئر السبع، وقامت إسرائيل بالرد الفوري عليها. لم أغير التحليل، إلا أنني استذكرت مثلاً بدوياً يصدق على دخول المعركة بعد وقف إطلاق النار: «العليق بعد الغارة ما يفيد» واستذكرت كذلك حكاية الجوائز، فإسرائيل اقترحت الجائزة الكبرى لـ«حماس»، أما «حماس» فقد اقترحت جائزة الترضية لـ«الجهاد».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/18

٣٨. من يمنع عن إسرائيل هزيمتها في الحرب المقبلة مع إيران؟

أوري بار - يوسف

إليك ثلاثة افتراضات مدعومة جداً عن الحرب الكبرى المقبلة: أولاً، هي آخذة في الاقتراب وستكون مع إيران وحلفائها في المنطقة. ثانياً، ستجبي من إسرائيل ثمناً باهظاً، كما يبدو الأكبر منذ حرب الاستقلال التي قتل فيها أكثر من 6 آلاف جندي ومواطن. ثالثاً، الجيش الإسرائيلي لن ينتصر في هذه الحرب رغم أن الطرف الثاني سيدفع ثمناً باهظاً.

إذا قبلنا هذه الافتراضات، ومن أقوال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس الأركان أيف كوخافي، يتبين أنهما لا يفكران بطريقة أخرى، فمن الواضح أنه لا يوجد لإسرائيل رغبة في الحرب المقبلة، ويجب أن تفعل كل ما في استطاعتها من أجل منعها. المشكلة هي أن إسرائيل يديرها زعيم يقارن نفسه بتشرشل ويعتبر إيران تهديداً نازياً. لذلك، فإن عمل كل الأجهزة المسؤولة عن التفكير الاستراتيجي في إسرائيل تم توجيهه في هذا العقد لمسألة كيف ننتصر على إيران، وليس كيف نمنع الحرب الزائدة. إليك قائمة بالمواضيع الأساسية المسؤولة عن ذلك. تذكرها أيضاً عندما لا يفيدكم

الجلوس في الملاجئ:

وزارة الشؤون الاستراتيجية. لا شك أن منع الحرب المقبلة هو أمر استراتيجي بارز، لكن هذه الوزارة التي حظيت في السنوات الأخيرة بميزانيات بمئات الملايين، تتشغل في محاربة حركة ال بي.دي.اس. صحيح أنه لا يوجد أي مواطن في إسرائيل تضرر من هذه المقاطعة وإن ودرجة تهديدها غير واضحة تماماً، لكن من الواضح أنه لا يوجد لوزارة الشؤون الاستراتيجية الوقت والتفويض لمعالجة التهديدات عديمة الأهمية مثل الحرب المقبلة مع إيران.

هيئة الأمن القومي. في الأصل، عندما كانت تسمى مجلس الأمن القومي، كان عليه الانشغال أيضاً بتخطيط بعيد المدى، ثم يوصي الحكومة بالخطوط السياسية. الآن هو هيئة لها تأثير محدود، واسمها يظهر في الأساس عندما يقوم رئيس الهيئة بعلاج مسائل الأمن القومي، مثل منع انسحاب نفتالي بينيت وبييلت شكيد من الائتلاف، أو عندما يتحدث نائبه، المسؤول أيضاً عن الواقع السياسي، عن "الوعد الإلهي"، فإن منع الحرب مع إيران غير مشمول كما يبدو في التفويض التوراتي. لذلك، فإن هيئة الأمن القومي لا تقوم بعلاجه.

وزارة الخارجية. في دول أخرى في العالم تعدّ هذه الوزارة المسؤولة عن إدارة السياسة الخارجية، بما في ذلك مواجهة تحديات الأمن القومي بوسائل سياسية. هكذا كان الأمر لدينا أيضاً إلى حين ترك موشيه شريت الوزارة في العام 1955. ومنذ ذلك الحين تحولت لتصبح "خادمة لوزارة الدفاع". والآن بعد سنوات، لم يعد هناك وزير مسؤولاً عنها بوظيفة كاملة، لذا فإن هذه الوزارة تشكل على الأكثر ملحفاً لوزارة الإعلام.

الموساد للاستخبارات والمهمات الخاصة. ذات يوم كانت إدارة سياسة الخارجية سرية، والاتصالات مع أعداء جزءاً من وظيفته. الآن لا يبدو أن هناك تفويضاً لإيجاد قناة مفاوضات سرية ومباشرة مع من سيكونون أعداءنا في الحرب المقبلة. ويات النقاش معهم بواسطة الصاروخ والاعتقال والقصف، التي تقرب الحرب ولا تبعدها.

ولنا أيضاً مكتب رئيس الحكومة مع "حوض للأسماك" وأقسام سرية، ومن يدري ماذا أيضاً. هذا المكتب تم تحييده في العقد الأخير عن كل شخص رفيع يمكنه أن يفكر بصورة أصيلة بشأن أنه من الواجب استثمار موارد لمنع حرب مع إيران. أساس دوره في المجال الاستراتيجي هو أن يشرح إلى أي درجة تشكل إيران تهديداً جدياً، وأن يضع إسرائيل على رأس سهم المواجهة معها. إن من يترأسه في السنوات الأخيرة، يبدو أنه منشغل أكثر بإنقاذ نفسه من التقديم للمحاكمة بدلاً من إنقاذ إسرائيل من كارثة مستقبلية.

الجهات الدولية لن تساعد. ذات يوم كان يمكن الاعتماد على أن في البيت الأبيض رئيساً مسؤولاً

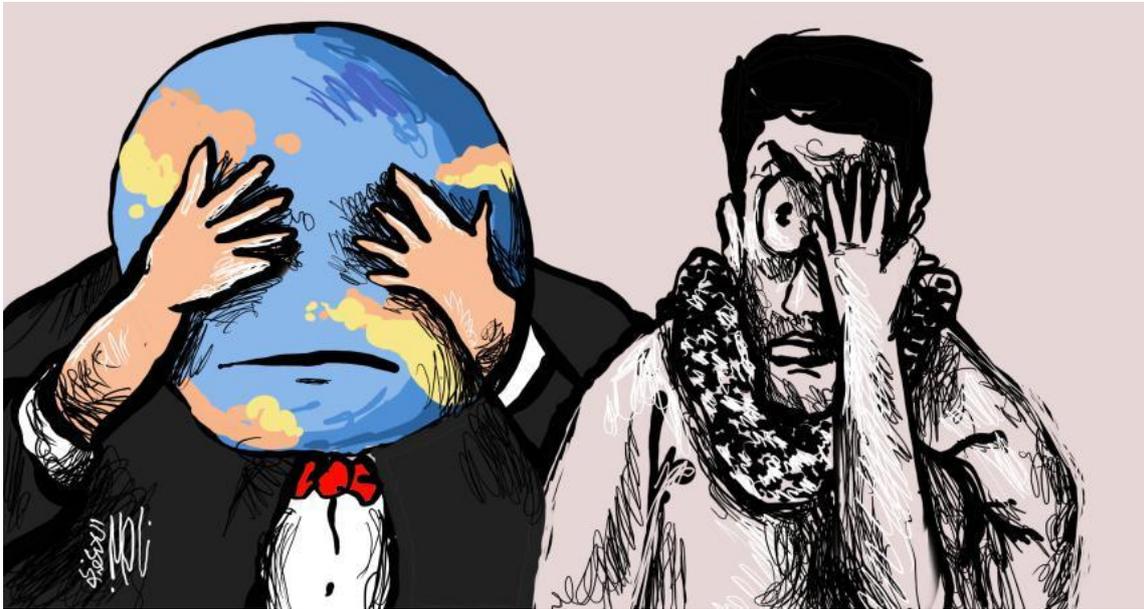
سيستخدم كل نفوذه لمنع الحرب، أما الآن فيجلس هناك شخص لا يتركز تفكيره التكتيكي إلا على تغريدة الصباح، وكذا تفكيره الاستراتيجي في تغريدة المساء. جميع البالغين المسؤولين في الغرف حوله تركوه، أو هم في عملية مغادرة. لذلك، هم أيضاً لن يفعلوا أي شيء.

قبل حرب يوم الغفران كانت أمام زعماء إسرائيل خيارات سياسية يمكن أن تمنع الحرب، لكن بسبب تقديراتهم بأن تفوق الجيش الإسرائيلي سيردع العرب أو سيضمن انتصاراً واضحاً وسريعاً إذا اندلعت حرب مع ذلك، فإنهم لم يميلوا إلى استخدامه. نظرة إلى زعماء اليوم.. من رئيس الحكومة نتنياهو ومروراً بوزير الدفاع بينيت و انتهاء بوزير الخارجية كاتس ووزير الشؤون الاستراتيجية اردان ورئيس الموساد كوهين ورئيس هيئة الأمن القومي منير بن شبات، تثير الاشتياق لغودا وديان وغليلي وألون. إذ من الواضح الآن لكل من له عينان في رأسه أن نصراً عسكرياً لن يكون، وأن ثمن الحرب سيكون باهظاً جداً. يعتبر هذا السلوك تنازلاً حقيقياً، وإذا اندلعت حرب مع إيران فنحن الذين سندفع الثمن.

هآرتس، 2019/11/15

القدس العربي، لندن، 2019/11/16

٣٩. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/11/17